١ ܫܒܚܬܐ ܒܘܪܝܐ (كذا) حقمعما وعبوثما

مرقاة الدارج في تفسير المدارج للقس يوسف حبيقه

٢ ܡܘܕܝܢܐ ܠܐܘܢܝܐ ܘܚܫܝܢܐ (كذا) حكمتا شعوبيا

دليل التكلُّم في اللغة السريانية للخوري بطرس حبيقه

طُبع هذان الكتَيبان حديثاً في المطبعة اللبنانيَّة في بعبدا. وهما لاخوين فاضلين محبَّين لآداب اللغة السريانيَّة. والاوَّل منهما (صفحاتهُ ١٥٠) يحتوي قسماً من مدارج القديس افرام عظيم ملافنة الكنيسة السريانيَّة انتقاها ممَّا ورد في فروض وطقوس الكنيسة المارونيَّة حضرة القس يوسف حبيقه البسكنتاوي اللبناني فطبعها ونقلها الى العربيَّة. امَّا الكتَيب الثاني فعبارة عن ٦٤ صفحة وهو الجزء الاوَّل من دليل التكلُّم باللغة السريانيَّة ضمَّنهُ حضرة مؤلفهِ الخوري بطرس حبيقه اثني عشر فصلًا في مواضيع شتى على طريق التباحث والتكلُّم وذلك بثلاث لغات وهي السريانيَّة والعربيَّة والفرنسويَّة. وفي كلا المصنَّفين شوائب طبعيَّة عديدة مع عدم اتقان طبعهما امَّا ما تُرجم منهما الى الافرنسيَّة فسقيم الترجمة مشحون بالاغلاط. وعلى كل حال يسرُّنا ان نرى بين اهل بلادنا نهضةً جديدة لدرس السريانيَّة وإحكام قوانينها والتكلُّم بها ل. ش

شذرات

مدينة عظيمة اصبحت غابًا جاء في جريدة المحيط الاميركية انَّ الاستاذ ماندسلي احد جيولجيي لندن اكتشف خرابات عظيمة وهياكل مهدومة وابنية لا تزال جدرانها قائمة فوق اسسها في مقاطعة شياباس مكسيكو وتمتدّ الخرابات المذكورة مسافة ٢٢ ميلًا في الطول ومثلها في العرض. وهي خرابات وبقايا اعظم من مدينة نيويرك في الحالة الراهنة وربَّما تضاهي لندن اكبر مدن العالم المعروف. وقصورها وهياكلها ومنازلها تدلّ على انها مدينة عظيمة وتظهر عظمة اهلها القدماء. وغناهم وما كانوا عليهِ من القدرة والشهرة التي طمستها الايام وجعلتها في عالم الخفايا

وقد بحث الاستاذ عن المدينة المذكورة واصل بنائها فحكم انها مدينة بالتكي

التي بنيت منذ ١٦٠٠ سنة قبل اكتشاف امركة وهُدمت بعد ذلك بـ ٥٠٠ سنة ولم يُعرف الشعب الذي بنى تلك المدينة والذي كان يقطنها وعلى تمادي الأيام ومرور السنين نبتت الاشجار فوق الخرابات المذكورة وانهالت آكام التراب فغطّتها. وتحوّلت تلك القصور الجميلة الى غابة غضّاء يشعق فيها البوم والغراب وتأوي اليها الوحوش والجوارح من الطيور فهي اشبه ببابل غير انّها لا تزال خرابتها معروفة وهذه كانت في طي الخفاء مدة مديدة

ووجد المذكور على جدران منازلها رسوماً بديعة الشكل تشخّص هيئات الافاعي والحيات والطيور مرسومة بالوان ارجوانية وخضراء وسوداء وبيضاء لا تزال زاهية تلمع كأنّها رُسمت في هذا الحين ووجد برجاً عظيماً مرسومة على جدرانهِ رسوم اشجار مختلفة منها شجر الكوكاو الذي يُستخرج منهُ الشوكلات وبعض اوراقه في افواه الأفاعي علامة ان القوم في ذلك الحين كانوا يستعملون الورق المذكور دواء ناجعاً لسمّ الأفاعي. وحجارة البرج كباقي حجارة المدينة وقصورها ناصعة البياض كلسيّة الجنس هائلة الحجم. وفي الهيكل المذكور اصنام كثيرة للعبادة. وفي داخله احجار عديدة عليها رسوم بعض السكان وهم طائفة الهنود القدماء. بشرتهم نحاسيّة اللون وعلى رؤوسهم الريش مختلف الألوان يتموج في الهواء كانهُ طبيعي. امّا تاريخ وجودهم على وجه الارض وانقراضهم منها فلم يُعرف حتى الآن ولا يزال المكتشف يبحث ويدقق ولكنّهُ لم يهتدِ الى الحقيقة حتى الساعة (البشير)

التجارة الالمانيّة في بلاد الدولة العثمانيّة قد استحسنت رصيفتنا جريدة المعلومات مقالة جناب الاديب ميشل افندي سماحه الواردة تحت هذا الاسم في المشرق (٦ : ٥٩٨) فشرّفتنا بنقلها عنّا

الرسم الفوتوغرافي على الجلد قد تمكّن احد ارباب الفوتوغراف في نيويرك من رسم الصور الفوتوغرافيّة على الجلد. ويمكنهُ ان يزيل هذه الصور اذا احبّ بواسطة مزيج كيمويّ يُغسل بهِ الجلد فتتلاشى الصورة

قياس سرعة النور انّ مدير مرصد نيس في فرنسة العلاّمة الشهير بيروتين (Perrotin) اراد ان يقيس سرعة النور قياساً اضبط ممّا سبقهُ اليهِ الفلكيُّون وهم يقدّرون عادة سرعة النور بنحو ٣٠٨,٠٠٠ كيلومتر في الثانية فكرر

الأقيسة بالآلات الرصدية الجديدة فوجد بعد ١١٠٠ قياس انَّ سرعة شعاع النور ٢٩٩,٩٠٠ كيلومتر مع غلطٍ صغير لا يتجاوز ٨٠ كيلومترًا زيادةً او نقصًا

مصل لذات الرئة اكتشف الدكتور تيزوني (Tizzoni) مصلًا لشفاء داء ذات الرئة فعرضهُ على مجمع علماء بولونيا فاستحسنوهُ

الحبر الشرقي اخذ الانكليز يستحضرون الحبر كما كان يستحضرهُ اباؤنا تقريبًا فربحوا بهِ ربحًا طائلًا يأخذون لذلك ٥٠٠ غرام من العفص المدقوق و٨٠ غرامًا من الصمغ العربي الناعم و ٣٦ غرامًا من الشبّ المسحوق و ١٢٠ غرامًا من الزاج الاخضر مع ٤٨ غرامًا من خشب البقّم (Campêche) فيجعلونها في اربع كيلوغرامات من الماء ويضيفون اليها ٣٦ غرامًا من الغليسرين ويغلونها كلَّها مدَّة ثلاثة ارباع الساعة ثمَّ يُصَفُّونها ويجعلونها في القناني. وهذا الحبر شديد السواد ثابتُهُ وهو افضل من حبر الانيلين

كتاب بلا غلط اراد طبَّاع من غلاسكو في سكوسية ان يطبع كتابًا بلا غلط طَبْع فعهد الى اشهر المصلحين مراجعتهُ وتنقيحهُ. فلمَّا اتمَّهُ وعد ١٢٥٠ فرنكًا لكل من يجد غلطة في مسودَّة الطبع فلم ينل احد الجائزة. ثمَّ عُرض الكتاب للبيع فوُجد فيهِ خمسة اغلاط

اقدم جريدة في العالم هي جريدة صينيَّة تُدعى « كين پان » عمرها الف سنة بنيّف. وكانت في اوَّل امرها شهريَّة لا تدوّن الَّا اعمال الملك وبلاطهِ. وفي سنة ١٣٠١ صارت اسبوعيَّة وبقيت على ذلك الى سنة ١٨٣٠ فاضحت يوميَّة ثم صارت تُطبع ثلاث طبعات في اليوم فالطبعة الاولى تظهر صباحًا على ورق اصفر والثانية ساعة الظهر على ورق ابيض ثمَّ عند المساء بورق رماديّ

عنصر اليود في الحمَّى لا يعرف اليوم الحكماء دواء فاعلًا للوقاية من الحمَّى كالكينا . الَّا انَّ فعلها قليل وقت الدَّوْر. وقد لحظ الدكتور رينيو (Regnault) انَّ لليود مفعولًا قويًّا في زمن نوبات الحمَّى ولذلك قد اصطنع دواء جرَّبهُ في نفسهِ وفي كثيرين من المحمومين لاسيَّا في بلاد التونكين هذا تركيبهُ : اربعة غرامات من صبغة اليود مع يودور البوطاسا تُمزج في مئة غرام من الماء المصفى فيشرب المحموم ملعقةً صغيرة من هذا المزيج. فاذا ما تحسَّنت حالتهُ يشرب ملعقة أُخرى بعد ربع الساعة. فللحال تبطل رجفة الحمَّى ويتوارى

الداء . وان كان المريض يتقيأ بطل القيّ ويبتلّ الجسم بالعرق

ثقاب الكبريت والتبغ في فرنسة بلغ عدد ما بيع في فرنسة السنة الماضية من ثقاب الكبريت ٣٨,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ربحت منها الدولة ربحاً صرفاً بعد وفاء كل النفقات ٢٣,٧١٣,٢٤٧ فرنكاً . اما الموادّ التي دخلت في عمل الثقاب فهي التـابعة ٥١٤٢ متر مربّع من الخشب و ٨٣٩,٠٥٩ كيلوغراماً من الكبريت و ٢٣٠٠٠ كيلو من سِنكويسولفور الفسفور و ١٧٦,٧١٩ كيلو من كلورات البوطاسا و ٥٣,٥٨٠ كيلو من الغرى و ٢٧,٠٠٠ كيلو من صمغ السنيغال — اما التبغ فبيع منهُ بمبلغ ٤١٥ مليونًا كان الربح الخالص للدولة ٣٣٢ مليونًا ونصف . ومعدّل ما ينفق كل فرنسوي من التبغ سنويًا ٩٨٠ غراماً ثمنها ١١ فرنكاً . اما معدّل نفقة الباريسي فتبلغ ١٩ فرنكاً و ٢٦ سنتيماً

التدخين هذا معدّل التبغ الذي يفنيهِ مدخّنو بلاد مختلفة يشرب كلُّ هولندي في السنة ٣٤٠٠ غرام من التبغ والامركيّ ٢١١٠ غ والباجكي ١٥٥٢ غ والالماني ١٤٨٥ غ والاسترالي ١٤٠٠ غ والنمساوي ١٣٥٠ غ والفرنساويّ ٩٨٠ غ والنروجيّ ٩٤٠ غ والمسكوبيّ ٩١٠ غ والانكليزي ٦٨٠ غ والايطالي ٦٣٥ غ والسويسريّ ٦١٠ غ والاسبانيّ ٥٥٠ غ

الكهرباء في الفلاحة أجاز المهندس هِلبَرْجر الالماني في مونيخ عاصمة باقاريا اسلاكاً كهربائيّة في تربة الفلاحة فزادت التربة بذلك قوّةً والزرع نموًّا . ومما لحظ بتجاربهِ هذه ان الحشرات المضرّة كالدود والحلزون وغير ذلك تتلف على هذا المنوال او تهجر المكان

أسئلة واجوبة

س سألنا احد اساتذة بيروت : متى عاش الشاعران الحُطَيْئة والنجاشي الحُطَيْئة والنجاشيّ

ج الحُطَيْئة من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهليّة وادرك الاسلام وكانت وفاتهُ على عهد امير المؤمنين عمر بن الخطّاب (راجع ترجمتـهُ في الجزء السادس من مجاني الادب ص ٢٩٤) . اما النجاشيّ فهو قيس بن عمرو بن مالك الحارثي كان ايضاً

في ايّام الخلفاء الراشدين . ولهُ شعر في هجو الكوفة لمّا استحدثها عُمَر

س وسأل جناب المعلم افرام ستراك كيورك : ١ً كيف تُعرب لفظة « beau » الافرنسية في قولهم : « il a beau dire » . ٢ً هل العبارة الآتية صحيحة « La joie s'accuse sur son front »

عبارتان افرنسيّتان

ج نجيب على (الاوّل) انّ لفظة « beau » تُعرب في الجملة المذكورة كظرف (locution adverbiale) ومعناها (bellement) قال دَرْمِسْتِتِر (Darmesteter) في شرح هذه العبارة « *Il a beau dire, il a beau faire,* je ne l'écoute pas, signifie : il a son dire, son faire *(aussi)* beau *(que possible),* et *(néanmoins)* je ne l'écoute pas »

وعلى (الثاني) انّ « s'accuser » بالفرنسيّة لا تأتي في مثل هذا التعبير وانّما معناها « اعترف واقرّ بذنبٍ » امّا في الجملة المذكورة فالأولى استعمال se manifester او ما شاكل ذلك

وسأل حضرة الخوري نعمة الله نصّار من حدثون لماذا دُعيت ايّام الاسبوع باسماء العدد من الاوّل الى الخامس ثمّ دعي السادس جمعة او عروبة والسابع سبتاً . وفي السريانيـة قد لازمت الخمسة الاولى لفظة حمحا امّا السادس والسابع فلا . . . وما معنى ذلك وهل هذه الاسماء قديمة ام لا ؟

اسماء الاسبوع

ج اصل تسمية ايّام الاسبوع بالعدد من العبرانيين فانّهم لمّا جعلوا ايّام الخليقة سبعةً واتّخذوا الاسبوع كتذكار لها جعلوا كلّ يوم منهُ بمثابة يوم من ايّام الخليقة . وسمّوا السابع سبتاً اي راحةً لانّ الله كفّ فيهِ عن العمل . واماّ السادس فسمّوهُ عروبةً وهي كلمة عبرانيّة معناها الغروب لانّ اوّل السبت يبتدئ في غروبهِ . والعرب قد سمّوا اليوم السادس جمعةً لانّ فيهِ يجتمعون للصلاة وكانوا يدعونهُ سابقاً عروبةً كبني اسرائيل . امّا زيادة حَمْحَا عند السريان بعد ذكر الخمسة الأيّام الاولى من الاسبوع فللبيان والايضاح لئلّا يظنّ احد انّ المعدود غير ايّام السبّة — وللاسبوع اسماء غير اسماء العدد عند بعض الامم فان الرومان مثلاً خصّصوا كلّ يوم منهُ لاله : الاحد للشمس والاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والاربعاء لعطارد والخميس للمشتري والجمعة للزهرة والسبت لزحل وفي اسماء الاسبوع عندهم ما يشعر بذلك

ل . ش